

الوصية 94 الدالية مراقبة الله في الخلوات والجلوات

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله هديت الله في كل فعلة فان لها ملكين صارا بمنصب. اعلم رحمك الله تعالى ان - [00:00:00](#)

ثبت المراقبة في الخلوات والجلوات هي مرتبة الاحسان. وقد عرف النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان بقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فالمؤمن عليه ان يستشعر دائما ان الله عز وجل - [00:00:20](#)

عليه في كل احواله وحركاته وسكناته وانه يعلم سره وعلايته. قال الله عز وجل وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. مهما استخفيت عن اعين الخلق ومهما اغلقت بابك على - [00:00:40](#)

المعصية فانك لا تخفا عن عين الله عز وجل ولا بد ان تؤمن ان الله معك حيثما كنت وان الله رقيب مطلع عليك. وفي الحديث اكمل ان من افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. ولله در القائل واذا - [00:01:00](#)

فلوت بريبة في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان فاستحي من نظر الاله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني وفي الحديث اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. ثم اعلم رحمك - [00:01:20](#)

الله ان معصية السر من اعظم ما يحبط العمل. معصية السر من اعظم ما يحبط الله عز وجل به الاعمال فعن ثوبان رضي الله تعالى عنه انه قال لاعلمن اقوى. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعلمن - [00:01:40](#)

اقواما من امتي يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيض. فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا. اعمال مثل جبال تهامة مثل جبال مكة. مثل جبال مكة. اللي ما يصير - [00:02:00](#)

انسان عنده ولاء كسرة حصة ها كامثال جبال تهام كامثال جبال تهامة بيضا فيجعلها الله هباء منثورا فقال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا وضحمهم لنا. فقال صلى الله عليه وسلم اما انهم من - [00:02:20](#)

ومن بني جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. يصلون الليل عندهم قيام ليل. ولكن اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. فالحذر الحذر من معصية السر. واجمع اهل السنة على ان من اسماء الله الرقيب. وان من صفاته الرقابة المطلقة. ان الله كان عليكم - [00:02:40](#)

الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. وقال الله عز وجل ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. يقول الله عز - [00:03:10](#)

وجل وما تكونوا فيه من شأن وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا يعني مطلعين عليكم اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - [00:03:30](#)

ماذا قدم الارض على السماء هنا؟ لماذا قدم الارض على السماء؟ لان جميع الاعمال التي قدمها اعمال للمخلوقات في الارض ولا؟ ما تعملون من عمل ها ما وما تكونوا فيه من شأن وما تقرأون وما تتلوا منه من - [00:03:50](#)

قرآن كل هذه اعمال في الارض ها وما تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه يعني اعمالكم في الارض ثم قال وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض. يعني حتى ولو غير هذه الاعمال التي ذكرتها مما تعملونها في الارض. لكن في اية اخرى قدم في - [00:04:10](#)

قد سبق الدماء السماوات لانه يتكلم عن علمه هو انه ما تخرج من كذا وما ينزل من كذا وهذا كله علم الغيب والله في السماء فقدم

تماء على على الارض. وقال الله عز وجل وقل اعملوا ها فسيرى الله عملكم ورسوله - 00:04:30

المؤمنون وستردون وستردون الى عالم الغيب والشهادة. وقال الله عز وجل وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. والعجب ممن يستخفي بمعصيته عن اعين الناس ولا يستخفي عن عين الله عز وجل. يستخفي عن اعين من لا يملك له نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا -

00:04:50

ولا نشورا ويجاهر بمعصيته امام من بيده النفع والضر والموت والحياة والبعث والنشور والثواب والعقاب. قال الله عز وجل استخفونا

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم. نسأل الله ان يجعلني واياكم من الموفقين المراقبين نعم - 00:05:10